

الفائق في غريب الحديث

- الصاد مع الميم النبي صلى الله عليه وآله وسلم مَنَ صام يوماً في سبيل الله باءدهُ

الله من النار سبعين خريفاً للمُضَمَّ ر المُجيد .

ضمير هو الذي يُضَمَّ ر خيلَه لغزو أو سباق وهو أن يظهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا يعلفها إلا قوتاً لتخف . المجيد : صاحب الجياد . قال خدّاش : وأبرح ما أدام الله قومي ... بحمد الله مُنْذَ طَرِيقاً مُجِيداً

ومعناه أن الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة بركض المضامير الجياد من الخيل . كان لعامر بن ربيعة ابن اسمه عبد الله رضي الله عنهما فأصابته رمية يوم الطائف فضَمَنَ منها فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأمه وقد دخل عليها وهي نساء أبشر بعبد الله خلفاً من عبد الله فولدت .

ضمن غلاماً فسمته عبد الله فهو عبد الله ابن عامر . ضَمَنَ الرجل إذا زَمَنَ فهو ضَمَنٌ . ومنه قول عمر رضي الله عنه : من اكتتب ضَمَناً بعثه الله ضَمَناً وهو الرجل يضرب عليه بالبعث فيعتال ويتمارض ولا مرض به ويحكي أن أعرابياً جاء إلى صاحب العرض فيقال : ... إن تكتبوا الضماني فإني لضمّمن ... من داخل القلب وداء مُسْتَكَن

الذّسّاء : الحامل لتأخر حيضها عن وقته . على رضي الله تعالى عنه من مات في سبيل الله فهو ضامنٌ على الله . أي ذو ضمان عليه لقوله تعالى : وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ . . . الآية . طَلّاحة رضي الله تعالى عنه ضَمَّ د عينه بالصَّ بَر . ضد الضمّ مد : العَصَب والشّد يقال ضَمَدْتُ رأسه بالضّ ماد وهي خرقه تُلَافُّ على

الرأس